

قصص
بوليسية
للأولاد

لغز مباراة الكأس



eltaweel



الشبان الثلاثة !



كابتن الخطير

اجتمع المغامرون
الثلاثة ، «حامر» و«عارف»
و«عائية» ومعهم الصديق
الوقت «سمارة» بغاهم العقيد
«ممدوح» في حديقة
متزلجهم . وكان النقاش
والجدل الحامي يدور بينهم .

أما موضوع هذا النقاش ، فكان عن المباراة النهائية
الفاصلة في كرة القدم ، لنيل كأس مصر ،
وتشاء الظروف أن تقع هذه المباراة المرتقبة بين الناديين
الكبيرين المتنافسين : نادى «الطلائع» ونادى
«الشرق» ! وهما الناديان اللذان يترفعان على قمة الكرة
المصرية نسيت طويلة . كما أن الناديين يقتسمان فيما بينهما ،
ملايين المشاهدين والمشتجعين ، كل منهم يتعصب إلى ناديه .

وَيَتَمَنَّى لَهُ الْفَوْزَ بِكُلِّ جَوَارِحِهِ ..

وَالسَّبَبُ البسيطُ هَذَا التَّفَاقُشُ ، هُوَ أَنَّ الْمُقَامَرِينَ الثَّلَاثَةَ -
وَالْقَصِيمَ إِلَيْهِمْ « سَاهِرَةً » بِالنَّبْعَةِ - يَتَمَنَوْنَ إِلَى نَادَى « الْحَلَالِ »
فَقَدْ تَفَتَّحَتْ عَيْنُهُمْ عَلَى مَلَأَبِ هَذَا النَّادَى مِنْ حَقُولَتِهِمْ
الْمُبَكَّرَةِ ، يَخَارِصُونَ فِيهِ رِيَاضَاتِهِمْ الْخَفِيَّةَ ، كَمَا أَنَّ لَهُمْ فِيهِ
أَصْدِقَاءَ كَثِيرِينَ ، مِنْ بَيْنِهِمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ أَهْطَالِ لَأَهِي كُرَةِ
الْقَدَمِ . وَهِيَ اللَّعِبَةُ الْمُفَضَّلَةُ نَدِيهِمْ ..

أَمَّا خِلَافُهُمُ الْعَقِيدُ « مَهْدُوحٌ » ، فَهُوَ يَتَمَنَّى إِلَى نَادَى
« الشَّرْقِ » وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ .. بَلْ هُوَ يَشْمَلُ مَرْكَزَ السُّكْرَنْبَرِ
الْقَهْرِيَّ لِلنَّادَى ، وَالْمَشْرِفَ عَلَى الْقَرِيقِ الْأَوَّلِ لِكُرَةِ
الْقَدَمِ !

وَكَانَ كُلُّ مَنْ مِنَ الطَّرَفَيْنِ ، الْمُقَامَرُونَ مِنْ جِهَةٍ ،
وَالْمَهْدُوحُ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، بِدَلَالِ بِالْحُجَّةِ وَالْبَرَهَانِ ، عَلَى
جِدَارَةِ فَرِيقِهِ بِالْفَوْزِ بِالْكَأْسِ ، وَالتَّرَنُّعِ عَلَى قَتَةِ الْكُرَةِ
الْمُصْرِبَةِ !

وَكَانَ « عَامِرٌ » يَقُولُ : لَحْنٌ نَسَبٌ بِمُتَعَصِّينَ ، وَنَكْرَهُ

التَّعَضُّبُ الْأَعْمَى ، وَتَتَمَنَّى الْفَوْزَ لِلْفَرِيقِ الْأَحْسَنِ ..
وَلَكِنْ .. فَتَقَاطَعَهُ « عَالِيَةٌ » قَائِلَةٌ : وَلِهَذَا سَتَفُوزُ بِالْكَأْسِ ..
لَأَنَّا الْقَرِيقُ الْأَحْسَنُ ! !

فَيَرِدُ عَلَيْهَا « مَهْدُوحٌ » مُعَارَضاً : بَلْ لَحْنُ الْفَرِيقِ
الْأَحْسَنِ .. وَأَنَا أَدْرِي مِنْكُمْ بِمَنْ هُوَ الْأَجْدَرُ بِالْفَوْزِ .. فَأَنَا
الْمَشْرِفُ عَلَى الْفَرِيقِ ! !

فَيَتَحَدَّثُ « عَامِرٌ » بِرِزَانَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ : قَائِلًا :
وَقِيمِ الْجِدْلَ ! !

بَعْدَ أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ سَتُظْهِرُ لَنَا الْأَيَّامُ .. مَنْ هُوَ الْفَرِيقُ
الْأَجْدَرُ بِشَرْفِ الْفَوْزِ بِالْكَأْسِ ! !

وَهَكَذَا طَالَ الْجِدْلُ بَيْنَهُمْ ، حَتَّى حَانَ مَوْعِدُ انْتِصَافِ
« مَهْدُوحٍ » ، وَقَبْلَ انْتِصَافِهِ : قَالَ لَهُمْ : سَتَقِيمُ غَدًا حَفْلَةً
سَاهِرَةً فِي حَدِيقَةِ النَّادَى .. وَيَسْرَتِي أَنَّ أَدْعُوَكُمْ إِلَيْهَا ..
عَامِرٌ : نَشْكُرُكَ يَا خَالِي .. فَهَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ نَرَى فِيهَا نَادَى
« الشَّرْقِ » مِنَ الْبَاطِلِ ! !

مَهْدُوحٌ : إِذَنْ سَأَمُرُّ عَلَيْكُمْ غَدًا فِي السَّادِسَةِ مَاءً

لأصطحكم سبارق .. فإلى الغد ..

وفي السادسة والصف من مساء اليوم التالي.. كان المغامرون يجلسون على مائدة في حديقة نادي « الشرق » التاسعة . وكان النادي يكتظ بألاف الأعضاء . من بينهم ونحوه يعرفونها جيدا فهم طالما شاهدوها على شاشة التليفزيون في مباريات النادي المذاعة على افراء ! ..
فيها هو ذا الصخرة السوداء « فاروق زعتر » .. وها هو ذا الكابتن « حسن حنالة » رئيس فريق كرة القدم .. وهكذا ..
وكانت الجلبة والضوضاء تبعثان من أركان الحديقة ، تزيدهما حدة أصوات المكبرات ، وهي تصدر بالموسيقى والأناشيد .

وكانت المناقشات والمحاورات بشأن التنبؤ بنتيجة المباراة الفاصلة القادمة ، تدور على الموائد بين الأعضاء ، بصوت أقرب إلى الصباح منه إلى الحديث العادي .. وذلك حتى تملو نبراته على صوت المكبرات المرعج ! .. إلا مائدة

واحدة ! .. تقع على بُعد أمتار من مائدة المغامرين ..
وتحاور سباحاً من الأشجار والأشواك الكثيفة ..

وكان المغامرون يجلسون وحدهم على المائدة ، بعد أن استأذن منهم « مخلوح » ليجتمع مع ماهر طريق الكرة ! ..
كان الخالسون على المائدة القريبة ، ثلاثة من الشبان الأشداء . من ذوي الشعور الطويلة واللذون المهلهة ! ..

وكان أكثر ما شد انتباه المغامرين إليهم . بحجاب الحديث المامس الذي يجري بينهم . الملابس الغريبة التي يرتدونها . فكان أحدهم . وهو أطولهم وأقواهم نباشاً . وأشرسهم نظرات . يرقى فأنلة مزينة بالخطوط الزاهية المتناثرة الألوان . وبطنوناً أحمر قابلاً ! والثاني جاكنت ضيقة ذات مربعات تشبه قوس قزح ! .. وبطنوناً أصفر فاقعاً ! ..
والثالث قيصاً برتقالياً . وبطنون : حيتره مهلهلاً لالون له ! ..

أما أحدينهم فكانت ذات نهال سمكة . وكعوب

عالية ! .. وكانوا يدخنون السجائر بشراهة دون
القطاع ! ..

فقال «عامر» : يبدو لي أن هذه الشقة من الشباب
الضائع المنحرف ! ..

عارف : لا أدري كيف يستمعون إلى ممس بعضهم ..
وسط هذا الضجيج العالي ٢ ..

سمارة : هذا ليس من شأننا .. فهم أحرار !
عامر : إن منظرهم مريب .. فهم يبدون وكأنهم
يجربون مؤامرة خطيرة ! ! ..

عارف : هذه ملاحظات عابرة يا «سمارة» .. فلا تنهم بها ! ..
سمارة : أنا أعرف ما ترمون إليه .. فما هذه الملاحظات
إلا مجرد بداية ! ..

عامر : بداية ماذا يا «سمارة» ١٤ ..
سمارة : بداية لشيء ما يدور في رؤوسكم ! ! ..
فضحك المغامرون على قوله .. لقد فهموا ماذا يعنيه
«سمارة» !

عامر : أبدأ يا «سمارة» .. إننا لنبينا دعوة حالتنا لنقضي
في ناديه وقتاً طيباً .. لا للبحث عن مقامرة ! ..
عارف : ولرؤية أبطال «الشرق» من اللاعبين عن
قرب !

عالية : هذا صحيح .. فتجوم نادينا نعرفهم واحداً
واحداً .. والكثيرون منهم أصدقاءنا .. أما هنا فالأمر
يختلف ..

وكان نظر «عامر» لا يغيب لحظة واحدة عن مائدة
الشبان الثلاثة ! .. فقد كانت رؤوسهم تتلامس ، وهم
لا ينقطعون عن الهمس الخافت ! .. فضلاً عن أنه كان
لا يستريح إلى منظرهم المريب ! ! ..

وأخيراً لم يطلق «عامر» صيراً ، فما كان منه إلا أن أسر إلى
«عالية» بشيء في أذنها ! .. استأذنت على أثره في التغيب
عندهم لحظة ، بحجة الذهاب للبحث عن خالهم في مبنى
السكرتارية القريب ! ..

سارت «عالية» بحفتها ورشاقتها في طريق مزروع

بالخشايش . بجوار سياج الأشواك الكثيفة . وما كادت تصل
إلى المكان الذى تقع خلفه تماماً مائدة الشبان الثلاثة ، حتى
سقطت حقيبة يدها ، وتناثرت منها نقودها ومحتوياتها على
الخشايش ! ! . . . وتدحرج بعضها حتى وصل إلى داخل
السياج ! ! . . .

فركعت « عالية » ثلثت ما سقط منها . وكانت الأشواك
تأذيها . . ولكنها كانت تتحملها صابرة ! . . .

كل ذلك وأدنى الدقيقة الحساسة تلتصق بالسياج ،
تلتقط كالرادار بعض الهمس الدائر على المائدة المجاورة
القريبة !

وبعد أن انتهت من جميع حاجاتها ، ذهبت إلى حائل
سبلها ، وهى فى أشد الدهشة مما وصل إلى سمعها من جمل
منقطعة ! . . إنها لم تفهم منها الكثير . . ولكنها سمعت ما فيه
الكفاية . ومع ذلك فقد حفظته عن ظهر قلب . . وطعمته فى
ذاكرتها الواعية ! . . .

وبعد برهة قصيرة رجعت إليهم . وجلست بجوار
« عامر » . وقالت : وجدت خالى مجتمعاً مع مدير فريق كرة
القدم . . فلم أشأ أن أقطع عليها الحديث . . .

ولم يلبث الشبان الثلاثة أن هضوا فجأة . وانصرفوا
مسرعين ! . . .

فظهر الضيق والقلق على وجه « عالية » . وأومات إلى
« عامر » برأسها . أدرك « عامر » فى الحال أن فى الأمر شيئاً
هاماً ، وأنها تشير إليه بأن يفعل شيئاً ! . . أى شىء . . .
وبسرعة ! ! . . .

ترى ما الذى اكتشفته « عالية » ليسبب لها الضيق
والقلق ؟ ! . . وما الذى فى وسعه هو أن يفعله الآن . . بعد
أن انصرف الشبان الثلاثة ؟ ! . . إنه غريب فى هذا النادي . . .
لا يعرف فيه شخصاً واحداً ! . . .

ولكن مما يكن من أمر . . . فإن عليه أن يفعل شيئاً
ما ! ! . . فهض فجأة . وقال : لقد تأخرنا ! ! . . سأذهب

لأبحث عن حالى . . . انتظرونى حتى أعود به . . . فلن أغيب
عنكم كثيراً ! . . .

سار مندفعاً يقتنى أثر الشبان الثلاثة عن بُعد ! وكانت
ملابسهم الزاهية المزخرفة تكشف عنهم وسط جموع الأعضاء
الغفيرة التى يكتظ بها النادى فى هذه الليلة . . .
ذهب الشبان الثلاثة رأساً إلى موقف السيارات ، وركبوا
سيارة حمراء قانية اللون . . . وجلس أحدهم فى مقعد القيادة
كان الشاب طويلاً ، له سوائف تتدلى على صدره ، ويرتدى
القميص المخطط بالألوان الزاهية . . . والبنطلون الأحمر القانى
الذى يحاكى لون سيارته ! ! . . .

وكان الكثيرون من الأعضاء يهتفون باسم النادى . . .
أما « عامر » فوقف فى مكانه ينظر إلى السيارة التى تسير
الشبان الثلاثة . . . وهى تمرق أمامه فى سرعة البرق الخاطف .
فهو لم يكن بهم وقتئذ يمثل ذلك الهتاف . . . بل بشيء آخر ،
رأى بثاقب بصره أنه قد يتفجع به فى المستقبل القريب ! . . .

« عالية » تروى قصتها ! !



عالية

جلس المغامرون فى
السيارة مع « ممدوح » فى
صمت ، فبدأهم بالحديث
قاللاً : ما هذا ؟ ليس من
عادتكم الهدوء ! هل حدث
شيء ؟ آسف إذا كنت
تركتمكم تفردكم بالنادى . . .
ولكنى كنت أشارك مع

مدرّب الكرة فى اختيار الفريق .

عامر : لا . . . لم يحدث شيء ! هل فريقكم قوى
ومستعد ؟ . . .

ممدوح : تمام الاستعداد . . . لن يقف فريق آخر فى
وجهه ! !

عارف : هكذا يقولون فى نادى « الهلال » . . . لن يقف

فريق في وجهها أكثر من عشر دقائق !

عامر : على كل حال .. اللعب هو القيصـل ..

وعندما وصلت بهم السيارة إلى المنزل ، تركهم « ممدوح » ، على وعد منه بأن يلتقي بهم يوم الجمعة المقبل في الساعة الواحدة ظهراً ، ليتوجه بهم إلى « استاد القاهرة » لمشاهدة المباراة معه من مقصورة كبار الزوار .

ثم قال لهم مبتسماً وهو يستودعهم : ولكي تروا عن قرب الكابتن « حنّانة » وهو يشتم الكأس بيده ! !

فضحك المغامرون ، وقالت له « عالية » : بل سترى أنت بعينيك ، رئيس فريقنا الكابتن « الخطير » .. وهو يرفع الكأس عالياً .. لتشاهده ملايين النظارة على شاشة التليفزيون ! ..

« « «

وبمجرد أن دخل المغامرون المنزل ، طلب منهم « عامر » أن يجلسوا في غرفته .
جلسوا حوله ، وبدأ حديثه معهم ، فقال : لاحظت

شيئاً غريباً في حديقة النادي هذه الليلة ! .. قد يكون له أثر .. أولاً يسفر عن شيء البتة ! ..

سمارة : ألم أقل لك إنك تبحث عن مغامرة ! !

عامر : لقد أدركت ذلك عندما ضحك يا « عامر » تهمس في أذن « عالية » .. وتأكدت من ذلك عندما عادت والقلق يبدو على وجهها .. وأشارت لك برأسها على الشئ العجيبة التي كانت تجاورنا ! .. وزاد يقيني عندما رأيتك تندفع في أثرهم ! ..

عامر : لم أشأ وفيتئذ أن أثير الموضوع ، لئلا تلفت نظر الأعضاء إليها .. فتحن غرباء عن النادي .. وكنا نحط أنظارهم ! ..

سمارة : باختصار .. ماهي مغامرتنا الجديدة ؟ ! ..

عامر : ليست هناك أية مغامرة .. فما هو إلا مجرد

شك !

عامر : تشك في ماذا ؟ ..

عامر : حتى الآن لا أدري ! لقد انتابني فجأة وأنا في

الغادي شعور داخلي تجاه هؤلاء الشبان الثلاثة ! . لم أسترح إليهم . . وكانت طريقهم حديثهم وإشاراتهم العصبية غير مطمئنة ! . .

وعندئذ قالت « عالية » فجأة : أظن أنك كنت مصيباً في ظنك يا « عامر » ! ! . .

عارف : وكيف عرفت ذلك يا « عالية » ؟

عالية : لأنني سمعت بعضاً مما كانوا يهيمسون به ! ! . . ثم بدأت « عالية » تقصّ عليهم كيف أنها أدركت معنى إيماءة « عامر » ها . . عندما أشار لها على الشبان الثلاثة ! وأنه قصد بذلك أن تكشف له شيئاً عنهم إذا ما تمكنت من ذلك . . دون أن تلفت نظرهم إليها ! وكيف أنها بعثت محتويات حقيبتها عن عمد قرب السياج الملاصق لمائدتهم . . ! . .

فقال « محمارة » في حواس : وماذا سمعت ؟ . .

عالية : سمعت بعض الحديث . . وحفظته عن ظهر قلب ! عامر : والآن سيأتي لنا . . هل كنت على حق فيما



صمت « عالية » ، قليلاً لتسرجع ما لقدته في ذاكرتها القوية

ذهبت إليه من سوء الظن هؤلاء الشباب ! هات ما عندك
يا « عالية » ! ..

صمتت « عالية » قليلاً ، لتسرجع ما نقشته في ذاكراتها
القوية ! .. ثم قالت ، وكأنها تلقى قصيدة شعرية ، وهذا هو
نص الحديث الذي طرق سمعي :

- وهذه الوسيلة سوف نحرز الكأس ! ..

- وهل هناك وسيلة أخرى ؟

- هذه هي الوسيلة الوحيدة الفعالة !

- ولكن .. هل فكرت في عواقبها الوخيمة ؟

- سوف ندخل السجن إذا فشلت ..

- لاخوف علينا .. مادامنا سنفعلها بإحكام ! !

ومادامنا سنكتم الحقة ! ! لا أحد يعلم بها سوانا !

- ومتى سنبدأ ؟

- مازال أمامنا منيع من الوقت حتى يوم المباراة ! !

وهنا سكنت « عالية » ، وقالت : وقد اكتفيت بهذا

القدر من حديثهم .. فقد كنت أرعجف من الخوف لئلا

يكنشمو وحودي بقرهم ..

حق صحت بعامر من بعد ر كنش ماميه صخه
م مامع لا سركا كها ' و د طبية شه ان هه مامع
بعض مامع صوب ' و حره ' مامع كنش ماموه '
قل ' ديه ' و لان مامع مامع مامع مامع '
سماوة : رأي ' ت على وشك ان لحوص معامرة !
عارف : 'يه مغمرة ! .. لقد دحت في مشاة ، بعد
ان فقدان كل 'لر حولاا اشان ! وكل مامعه عن
مؤامرتهم ان تعلق بشايد .

عالية : وما ، بعض لان ؟ هل منتظر هكدا مكنوي
لايدي حق تقع جريفة . وبعده انكس ١٤
عامر : ليس في مقدور ان نعمل شيئا لان
عارف : لان مامع مامع مامع مامع مامع
منا لكس ! !
عامر : لا تخف . اسعوا . هذه هي الخطي ..
" " "

! أين كابتن الخطير ؟ !

وفي ظهر يوم الأحد ،
توجه مامرون إلى نادي
« فلان » . مشاهدة
تدريب سباني ، الذي
على فضوته سيتم اختيار
فريق الذي سيبدأ مباراة
كنش يوم الجمعة المقبل .
احتلوا مكانهم في



ح كند . حيث كانت مامع مامع مامع مامع مامع
و د مامع ، عت مامع مامع مامع مامع مامع
لها هو د حارس ارمي لكين . مامع « يذود عن مرمه
في رسالة وهذا هو كابتن « الخطير » . مامع مامع مامع
حرف . وهذا مامع مامع مامع مامع مامع مامع
« رورو » ، يسدد الكرة فتتر لها لشبكة .. وهذا هو

« لشيوخ » حائض نافع سبع على ضعف حرقه
 وهذا هو « ساء » ، « حراج لأشجار حصار » ،
 يساق البديل المهرى السريع وهذا هو « قتل » ديانمو
 الفريق . . وغيرهم الكثير . .

بعد صناع الآلات على معارفهم « تصديق » من حرم
 صديق فزوجهم معمة عمه وجميعهم حصة في
 أرض المنصب لا يتقصصهم أحد ! ! .

قال « عارف » : يحسن بنا أن نداوم على هذه « ليرة »
 عصر كل يوم حتى صباح الجمعة عادم حتى نصلى على
 سحر الأمور ! . .

عالم وحاصل منتج علوم « ليرة » حدة على كل
 « ليرة » وسبعة في « ليرة » فقد ساعد عمه وشركه على
 اكتشاف المؤامرة !

عنه لا تخش « ليرة » « ليرة » حصة وحركة
 يدور حولها .

وهكذا سمر معامروا في « ليرة » لنادى حتى عصر يوم
 « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »

عادر معامروا « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 ثبت هم « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 بلغوا أوجهم من اللياقة العالية والاستعداد . .

« ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »

في النادى من إداريين ومدربين وأعضاء . . ولا حديث لهم
 إلا عن مباراة العد القاصلة « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »
 الكأس !

» » »

« ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة » « ليرة »

عند زيارته وقت عسيرة عند وده حتى الآن ان
شبح مؤامرة !

عارف : تلك حيزي ، وديرت ا وديرت ما سمعته
عذبة من هؤلاء شبح ما هو لا مفسدة شذوذ
هـ !

عامر : على كل حال ما سمعته فوجئة حتى
ما سمعته في شذوذ عند فطير وديرتين
ثم مرة لا سمعته من هذا عند هذا كذب هذو
مؤامرة !!

غالبية : وحتى لو اكتشفناها .. هل نستمكن من
حاضنها في وقت ليست " هل هذا " عمر " ان الوقت
مستعقبا !

عامر : عند ذلك وجم لا يدهد وقت
هـ شبح حلم حقيقي

هـ معزول مكرين سعدية يوم الله شهيد

هـ سالعوه وديرت عقيب مستعقبا وديرت
هـ عامر فكر شذوذ في وقت
لا حذر لك . على ما يدور في شذوذ شذوذ في شذوذ
هـ مؤامرة هـ

هـ مكر مدد مكر ان يدبره مثل هؤلاء لشذوذ
شذوذ . لكي حذر من سبر عسيرة لموقع . من فوز
من شذوذ . خلال في شذوذ

لا سمعته صعد هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
لمتصل في شذوذ وصرخة شذوذ وديرتين من شذوذ
حلاص لا سمعته شذوذ كل شذوذ هـ هـ هـ هـ هـ
هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
وحيه

وأخيرا غلبه العباس . فراح في جهات عميق . وهو
يصل بعد إلى شيء .

هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

الإفطار : يتصفحون جرائد الصباح .

كانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .

وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .
وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .
وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .

وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .
وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .
وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .

وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .
وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .
وكانت أحوالهم في تلك الأوقات الأولى حبسهم
ومباراة الموسم ، ترتبها صور نجوم الفريقين .

هذه ثوبهم هلالاً شرة هـ خير من ينسكن حد
من يارة شعب قد يدرى في فساد لما هـ هـ فصلاً عن
تعد مؤامرة قد تكون عوقها وحسنه على ما بينهم
وفي نسخة صحاح ، كان معمر بن يحيى مائة في
حاجة يدرى . سطر أوصول حدهم هـ مدوح هـ في ساعة
له حدة . يتصفحهم في حبه ته إلى هـ سدد هـ قدرة
وقد أمد هـ معمر هـ عليهم هـ يصور هـ يدرى في هـ
الوقت المتكرر وهو موعده ليدى به فيه وصوب بالاعين .
وتجمعهم في النادي .

كانت عروجه مفتوحة على كل كبيرة وصغيرة ، لا تقهرهم
شدة أو واردة مما يجرى حولهم .

وكان هؤلاء يصوب من مدرهم ساعة . وهم تلاميذ
العلم كمنه . ووقتها يدرى لتدريب حمراء . وأحدون
أمكنهم على الموائد حول المعامرين . .

في أوصيت الساعة لعشرة وكان هـ هو موعده هـ
لاحتج بمرق سكر من . سئى سعيك لهاته من مدرهم

رائحي « كينسوي » ، لا أستطيع في لحظة من حياتي -

بدا

و « علية » كان يصرخ بصوت عالٍ
في وقت واحد - - - - -

بدا

عارف « علة » من « علة » -
« علة » من « علة » -

سمازه « علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

عامر « علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

بدا

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

بدا

زوزو : سأفعل ذلك حلاً .

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

« علة » في « علة » -
« علة » في « علة » -

بدا

في تاكسي ! ..

روزو سبعة نصف ساعة حتى هذه هي نصيب
« كوتيهوت » .

عامر : « د ستعمو ، د م نفس د نصف ساعة »
روزو : لا أدري .

عامر : ومرض الاختصاص الكابتن حتى نهاية المباد
روزو هذه كانه « سوف نصيب من الخاسر
وخصم عليها نادی « الشرق » ! .. « الخطير » هو هذاف
المريق وعموده القفري .. ونجم خط المجوم ..

عامر : ولا تنس أنه معبود الجماهير ! .. وموقف يسود
شعب ومن شعب وشور ثمة شخص لخدمة إد
عرب عن أرض الملعب .

روزو على العموم .. لماذا سبق الحوادث .
فستعم

« عامر » يبدأ تحركاته !



عامر

أما « عامر » فلم تكن
أمامه دقيقة واحدة بضيقها
« لا بد »

فصر في لحظة
« و .. » « كك شخص
ولكن يجب أن مدأ قبل أن
يسبق السيف العزل !

عالية أحو أن نكون

محسرين في نشأ ياه « عامر » .. ماذا لو أصابه مكروه !

خاروف : « ساه شخصي من سرعة حركته وعينه
« من »

« خراج » عامر « من حسه فصحية من له في .. شخصي في
« ع .. » « .. » « .. » « .. » « .. » « .. »
« .. » « .. » « .. » « .. » « .. » « .. »

وطب منه ضرورة الحصول على هذه المعنومات حتى
لو اقتضى منه الأمر الاتصال بوزير الداخلية !. - بعد فقد
يحدث ما يتوقعه !

عارف : ستجد هذه المعنومات فور عودتك !
عامر : أما أنتم فانتظروني في هذا المكان ، سأذهب
عسى بعض شجرات سريره قد نعتب عنكم
ساعة ، وأرجو عودتي ، أجد حتى قدود معكم
بعد حصوله على هذه المعنومات
سمارة : رجوت تفرير وأن تكون محطاً في
صنث !

عالية : جرد « عدم » ما كرس - أنا بدعنت
تذهب وحيداً !

عامر : مهمتي لا تقتضي مني سرعة حركتي ،
ولاً نذهب معا نسيجه حركاً
وكأن حركه « حركه معاد حركه في فصاح -
حركه قد يقتضى منه بعض سرعة حركه على حركه ان



ذهب ، عامر إلى جازين المنزل وماله كاهن ، الحظير ، موحود ؟

يا همي في شئ؟ سبأه آخره فما قد فتعهم على دأته
 المحارية! .. فقد يحتاج إليها عند الضرورة!
 عدد هم «عامر» مائة وعشرون مرة في دقيقة واحدة.
 حتى كان ينطلق بها في سرعة جنونية.
 كانت وجهته من بلاد «حصار» التي يعرف عنها
 جيداً ..

ثم من واحد من ملايين معجبي هذه الحجة.
 لا ويعرف طريق مدينته وهويته بحجة له ومع
 طعامه الذي يسويه وغير ذلك من أدق حصائص
 حياته! .. حتى سيرته صغيرة يتوهم تنقص يعرفها
 جيداً! ..

ومثل «عامر» هذا كثير. وقد به قبح السبأه
 فضيلة لصغيرة تقف أمام الباب! ..
 وشعر بعض بعباسية، وقد في قصة الحمد لله
 ما هي ذي سبأته. ربما جمع في سبأه الأمر كله. وقد
 قال «سبأه» رثاء ستعرق في سبأه! فهذا له سلمه!

مرله لم يصبه أدى! ..
 ذهب «عامر» إلى حارس المنزل، وسأله: كاتب
 الخطيرة موجود؟
 كان حارس منزل يرتفع على مقعده أمام الباب، فناديه
 بعدم الاكتراث: لا.

عامر: هل رأيته وهو يغادر المنزل؟
 الحارس: نعم
 عامر: ولكن متى ذهب؟
 الحارس: بل
 عامر: ولما تركها؟ هل ضاها عصف؟
 الحارس: نعم ..

سرع «عامر» لا يصطرب شديداً، وطرب الحارس
 دأته. وقد ودد عصف؟ هل سفل سبأه آخره؟
 الحارس: لا ..

فاستدعى «عامر» عصف من حارس لثوب. وصاح
 به: احب سرعة. فاستدعى لاجمل لتكثراً! ..

حدث تماماً ؟

بدون حركتك وحده معصلاً ؟

فتبّ الحارس .. واعتدل في جيسه .. وقال بكى

هدوء : بكى برب في ساعة شامة بقرب وكان يرتدى

بدلة قمريين حمراء فوجد سياره معصه ؟

عامر : كيف ؟ عندما وصل بها أمس كان

سبعة : .. كانوا يلوحون بأعلام النادي الحمراء

الحارس : نعم .. وصل بها أمس الساعة العاشرة

مساءً ولم يشأ يصعد في « مخرج » وتركها أمام

باب .. وفل في سيارته في عتلك يا عم

« محمد » سار في مصاح مكر

عامر هل رأيت أحداً يقترب من السيارة ؟

الحارس لا .. أشبه حد حتى مصف نزل

عندما دخلت حجرتي لأنام .. أما بعد ذلك

ولا أعرف !

عامر : ما الذي أصاب السيارة ؟

الحارس لا أعرف .. لكن عندما حاول لكر

وهنا عاود الحارس صمته .. مما أثار غضب « عامر »

فصرخ فيه : وبعد ذلك .. أجب بسرعة !

الحارس صاب بكى متى سحبت يدك عن كفى

.. لم تحرك .. حتى توقفت بجوارنا سيارة عابرة يركبها

سبعة .. كانوا يلوحون بأعلام النادي الحمراء

الحارس : نعم .. خلال .. خلال .. مساءً فوجد سياره هل

مساءً ولم يشأ يصعد في « مخرج » وتركها أمام

باب .. وفل في سيارته في عتلك يا عم

عامر هل يمكنك أن تصفهم ؟

الحارس كنت شعيرهم صويبة وبرتقالي ملابس

مبهجة ..

عامر : وما هو لون سيارتهم ؟

الحارس حمراء .. وكنت

لم أسمع « عامر » في نفسه حديثه .. بل نفس بديريته

سابق بها الريح متوحتها إلى النادي ..

وكان «عمر» يكثر وهم في الطريق . فقد حدث ما
حدثه ويكثر هذا ما كان يصوره . أن يحتفظ
الكاتب . وأن يرمي يرمى من قوة لصارة الفعلة
بهدت من لأثر سبى . من سبته حقه . لكن على
الروح المعنوية لباق أعضاء الفريق . .
يها من حطة . هذا . لأشبهه بحجرون .
حطة . سبعة . ويكثر شيطانية . به عمل دى . بعد كل
الشغل عن الروح الرياضية الشريفة ! .

• • •

وصل «عمر» إلى لادى في الساعة الحادية عشرة
وكان حيز عذاب كاتى «حظيره» قد سرى بسرعة إلى من
جميع الأعضاء الذين يرحلهم لادى وكان «عمر»
سليم . في تعبهم وهو حرق صبورهم . من حائل
بعد عود . كاتى . أن يكون . من حائل .
دهاء . «عمر» . بعد ساعة واحدة صبيحة نهار
في «ستاد» بدمرة . في عمل . من فصل .

فيحيه صحت آخر . واد . نشأه . دى . من حيز
منه . أن فصل . بسلامة . واد . كاتى . عذوب
وحيمة ! ! ! .

وهكذا . يكثر هناك من حدث . من الأعضاء . لا
عية الكاتى المباحة . وأملهم الكبير في ظهوره في وقت
الماسب وأن يشارك الفريق في إحراز الفوز
المتظر . . .

وكان «عمر» . بصفوف . «عمر» . من مهنة
لاستفلاسه وهم على حزم من حزم . كاتى . من حيز
تخرج سبعة حزم . واد . كاتى . من حيز . بوجهه . حيز
شحيه . حتى . ديك . واد . لأكثر . واد . واد .
عمر . من حيز . حظه . من حيز .

حيز . وسفهم . وهو في شاه حلال . لا كاتى . واد
من حيز . من حيز . من حيز . من حيز .
حيز . من حيز . من حيز . من حيز .
من حيز . من حيز . من حيز . من حيز .

لأحرم من حد عصاة باده . . . من تعص
لاعمرى . . . وقاب به . . . سعد كذا . . . حد مثل هذا
من . . . تهم . . . نحرى . . . معدود . . . همة . . .

عامر : ولكنه حدث . . . لقد وقع الخطور ! . . .
عالية : حدث . . . عامر . . . أنت لم تكن . . .
بعد ! !

عامر : ماذا قال خالى ؟ مدوح . . . هل سيحضر ؟
عارف : من على كل حال من باب الاحتياط . . .
صديق : هو . . . وخطوه . . . بوقعه . . . حدث . . . سيتصل
بوزير مدونة . . . لإسعد . . . أمر مستعجل . . . الموظف المختص
بمدونات . . . مكتبته . . . وسأخرج معكم . . . المقصود . . .
في يوم خمسة عشرة . . . سنة كي نعلم . . . وسيدفناها . . . مع
سائق سيارته بمجرد حصوله عليها .

عامر : لوقت ضيق . . . ولا أدري إذا كان في استطاعتنا
لآن أن نفعل شيئاً ؟
عالية : ولكنك لم نخبرنا بعد بما حدث ؟

عامر : حدث . . . احتصار . . . هو . . . كذا . . . الخطير . . .
ركب سيارة لونه أحمر . . . مع ثلاثة شباب من دوى لشعور
بصريته . . . وملابس مبرحة نرجية . . . وبصفتهم . . .
وجهة غير معلومة . . . ! !

سمارة : نفصد بقوت هذا . . . حتفوه ؟
عالية : وهل هذا يفتح . . . ذكاء . . . سمارة ؟ . . . صعباً
حتفوه ! . . . والله نعم أين هو الآن ! . . . وعيب أن يجنى
أثره حتى يجده ! . . . ليكن الله في عوننا !



الذهاب إلى « دجلة » !

حين بدأنا
مركبهم « عذراء » تنصع
في مدخل المدينة، في
تفقد مقدم سائق «مدوح»
يحمل إليهم الرسالة الهامة !
وكانه الوقت يمر عليهم
تقبلاً، حتى أن «عالية»
بدأت تتأفف



الاسطى مد

«سرهم»، ونقول: أما هذا الانتظار الممل من آخر! يخل
أن عقارب الساعة لا تتحرك! ..

عارف: الساعة الآن الثانية عشرين و... ولا

عالية: الطريق من مرمر نحالي تمصر الجديدة حتى

« يزدحم اليوم بسيارات المشحون »

سماحة ولكن سوف يمر واحد «نوح» في كل

دقيقة !

ونأت حديثه نوسعه نوح بالأفكار... من أحد
«مدوح» مد... تموز يوفت وكنت دلائل تفتق تساه
«مدوح» «مدوح» على «مدوح» «مدوح» «مدوح»
«مدوح» حتى هذه اللحظة! «مدوح» «مدوح» «مدوح»
«مدوح» «مدوح» واستعد الفريق مع الإذاعات والمدربين
بعد ذلك وحدث على «مدوح» «مدوح» «مدوح»
أن يكون الكابتن قد سبقهم إلى هناك! ..

افصح الزحام بعد رحيل الفريق إلى «الاستاد» بعد أن

بعد الأعضاء والمشجعين في «مدوح» «مدوح» «مدوح»

كان «مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح»

«مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح»

الكثيرين. والسيارات تقص الأوقاف دون توقف... واهتاف

«مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح» «مدوح»

تتوقف عالياً من نوافدها..

ومر بـ «عنت ساعة ثمانية» حتى دخل لسانك عليه في
خطوة عسكرية سريعة . . .

لنادره «عامر» أولاً قد نأخرت عليه يا مسطى
«سيد» . . .

و«سيد» هذا جدي في محارب ومعمل ساند
سيارة عقيد «ممدوح» وممر مطوية مداع ومكسبة
عريض وقوية سديه حارقة وحلاصة وتقابيه
برئيسه عقيد «ممدوح» . ندى كثير ما صحبته معه في
مهامه الرسمية المحصورة ! .

ولـ «سيد» وهو يدور «عامر» مطروفاً توصت
سيادة علفه في «استد» أولاً وصريح علف مسدود
تقريباً ! .

عامر: انتظرنا في السيارة . سنوافيك حالاً . .
فتح «عامر» مقوداً سنده ، فوجدنا جند مطروفاً
مسير ، مقوداً سنده بعد لاجل ، وسه حاد بدهم
نصبت محققين : «عمر» . . نجد بداخل المطروف

عقيد «صغير» مقوداً سنده ، خصب نك علف سنده
لأنفس . وبعد ثلث حبات سيده ويرت حبه . . .
مسكاً أمانتاً فراحها فداً قالوه خبطة وأسعت لي لأن
فقد سقيماً مذهب في «لاستد» حلاً لاجل مطروفاً
في ندره . . . و«سيد» نكم سنده نكر بدحان في
مقصورة . . . و«جوان» يعودو معه في سنده . بعد ثلث ستم
هذه المعلومات في مشنوب دنادي بلاستد سنده . . .
وقت الحاجة ، بعد أن نشرح له الوقائع لنى نقبها في
«عارف» بالتبعون .

وإلى اللقاء في المقصورة

ممدوح

وبعد فترة قصيرة من خبست ، كان «عامر» مطروفاً
حاله . . . «عامر» وهم يمشون به في مقروفاً سنده . . .
ولـ «عامر» أولاً نفتح هذا مطروفاً ، «عامر» . . .
عارف: أولاً . . . هل سيعمل بتبصيرة حاد ؟ . . .
عامر مقصد لأقرب مشنوب في سنده . . . وبلاعه

دحية

فظهر إليه «سيد» بدهشة بالغة ، وقال :

دحية

سيد مدبره بخور مدينة «نصر» ا وحى «دحية»

في مشارف «المعادي» ا ا

عامر يفتق بفتى سرعة لا تصنع يوف

سيد : والمباراة .. تعليقات السيد «العقيد» هي ..

وصفه عامر وثلاً هذا هو «ه» من «سرة

سأخرج لك .. أسرع .. هل أنت مستبح ؟

سيد : طبعاً .. محدسي لا يفارقتي ...

عامر قد حنح به حد قس ولكن لا سعيه لا

في الحالة القصوى ا وفي الدفاع عن النفس ا

سيد : هذه مسألة خطيرة .. هل يعلم بها السيد

«العقيد» .. فهو لم .

و «ب» محال به على نحو حتى في هذه المسألة

و «ب» لم يصب حد «ب» ا «ب» «ب» «ب» «ب»

عارف مع سيد مدبره

سنة

سجارة وهل يسلم سيد

سريع من سنة منهم

عامر يد نفسه .. منقوم بهذه المفارقة الخطيرة

بأنفسه في الكتاب !

فهر المخمرون رهوسهم في حماس شديد .. علا

لموقف !

عالية : والآن .. إلى أين ؟

فج عامر «نصروف ضيع» و «ر» مدبره سرعة

نظر إلى ساعته ، وكانت الثانية ، فظهرت على وجهه

علامات عدم «لا يباح» و «ب» «ب» «ب» «ب»

مشة «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»

...

يك «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»

«سيد» ، وقال له : أسرع بنا يا «سيد» إلى

سيد : وماذا يفعلون هناك ؟ . .

فدانت «عالية» دون تردد : محاول فنت أنه كـ

نادى «هلال» ! !

سيد : الكابتين ! ! ! . .

عامر : نعم . .

نظر إليه ، سيد ، نظره مشكك . وكده لا يصدق

أدبه . وقول وكده حدث نفسه «صحيح» . صنف ١٤

كيف يحدث ذلك ؟ من أشد المعجزات فكان

الخصير . . ومن مشجعي «الحلال» . . من يجزو على هذا

الفعل الشائن ؟ . . ولكن كيف عرقت ذلك ؟

عامر : ليس هذا وقت بشرح ! حطمت ثلاثة

لشرا فخرين صرح ليه ! هذا هم مهم الآن !

وكده «سيد» يستمع بي قوة «عامر» . وخماس بعده

لي ريادة من سره . . دون ر سحر . حتى حد

هم أنها ستطير بهم في الهواء !

خبرتهم بهم لسره حذية «عادي» حتى وصل .

مرف حتى «دحية» . وهذا شر عامر «سبيد» لـ

سقف «ديلا» في مكتب «سعر» . وسأله هل تعرف هذا حتى

حد

«سبر» «سيد» . ونحو عرف «عده» كنه

«هد» «حتى» «يدت» كك في فيه مع سيد «عقد»

معامرات رهبة ! .

أخرج عامر فصاحه يوق من حده . وصعده

عليه . وسأله هل تعرف هذا العنوان ؟

وبعد أن قرأه «سيد» قال : أعرفه جيدا . . فهو

ساح حبي مطرف «هدى» يقع على حاسه قبالات

صغيرة . تحيط بها الحدائق الواسعة ! . .

عامر : متدهب بنا يا سيد «بالسيارة» . وتقف بها

بعد حد «أوب» «شرا» «سبر» «سبر» «سبر»

شرا «عده» «سبر» «سبر» «سبر» «سبر» «سبر»

المعاينة سنضع خطتنا . . ونقرر ما نفعله ! .

• • •

قد سببه سيرة
عذر وبصه في شوارع الحي
هادئ وكان أهم ما يميز هذه
لشوارع ، هو خلوها تقريباً
من وسائل النقل والمارة .
فقل «عامر» وهو
يتفحص ببصره الشوارع
فقره : يبدو كأن أهالي
هذه الحي هم حروه !



سيرة

وعتقت «عالية» على ملاحظته بقولها : الناس لهم
جميعاً ، إنما في «استاد» القاهرة .. أو يجلسون أمام
شعريون لمشاهدة المباراة ! ..

توقف سيرة عند معصية نقاد في شارع صليل
عريض ، ترتب لاشجار مرفوعة على جانبيه قوساً

وسببه إنه الشارع المقصود .

قد «عارف» يحسن بنا أن نفتح عطاءه اهتراك ..

سيرة «تصغر سيرة» حول إصلاح سيرة

عندما يراه أحد المارة

عالية : وإذا توقف أحدهم يعرض عليه

المساعدة ! !

سيرة يقول له شكر «معص سيرة» وسائقه

ميكانيكى بارع ! .. فيصرف إلى حال سيرة !

ترك «عامر» العامين ، وترحل من السيارة . وبعد أن

تلقت عيناً ويساراً ، ذهب إلى الناصية في حذر شديد ! ثم

جمع لهم بعد نتي نظرة وحصة طويته على الشارع

عم . لكن لا حسن ولا حركة لا من بعض لأصوات

نكتة في حرج من بعد بعض الحيل ! بعين

سيرة سيرة سيرة سيرة على سيرة لأوس ، استعداد

لإداعة المباراة ! ..

ول «عامر» وهو يطم في ساعته ساعة لأن لثافة لا

الربع .. ويحب ..

تقطعته «عالية» قائلة : أنتى روى مع ساعة على
بذرة المدارة .

عامر : هذا لا بهم . فدارال أمامنا بعض الوقت
هذا إذا أسعما الخط !

سمارة : ومدد سمعنا «خط» قد وسكت
المدارة أن تبدأ .. ونحن مارلتنا مرابطين في
«لغادي» ! ! ..

وما إن سمع «سيد» قول «سمارة» حتى ظهرت على
وجهه فجأة علامات قهقهة وشرسة . وقد وهب يشترى
مستسهة دعوى تصرف مع هؤلاء محرمين سافرة سهم في
دفعه وحده . «تفكرت» «خض» من أن يدبهم !
عامر : مهلاً يا «سيد» ! .. عليك بالهدوء
وإلا .. حب عينا سمعنا حكمة ورونة مع هؤلاء
المحرمين ! .. والاتعاد عن الرعونة ما أمكن ! ..

عارف : من حتى على حدة تكلم منى الال في

حظوظ داهم .. وبرد .. حقتك سافرة سافرة ..

أدى ! وبسرعة . لكن يشترى في ..

عالية .. «هم» لا هو حدة تكلم «خض»

عامر : وسيتب «ساعاتك» «ميتة» «خض» حدة

٩٠

عارف : لابد «سحاح» .. «فقط» حتى قصص
«لأشيرة»

عامر : والآل حل دورك يا «سمارة» .. فاستعد ! ..
سمارة : وما هو دورى بالتحديد .. ولماذا لا يرفقنى
«عارف» ؟ ! ..

عامر : لا يا «سمارة» .. هناك أحيال أن يلتمحرك .
«شكك» «مت» .. ويقصون عليك ! ! .. ولماذا
الحالة بكفينا القمص على شخص واحد ! ! ..

سمارة : ماشاء الله .. يعنى ذلك أننى كمشير
لعماد ! ! ..

فصحتك «عامر» وطمانه قائلاً : وهل تظن أن ستجنى

عش ٢ سوف ذهب جميعاً محتف وحبيبتك مع
لكس ١

عالية : إتق مستعدة أن أذهب معك يا سما ١

عامر : لا يا عالية ! .. والآل .. سرق الشارع
ممن مظهر عدم لا كرت
١٤ ذر حمارك من حولك وأصمعي
داكرت كآسها صورة فوتوغرافية ..

سمارة : إلى هنا والأمر بسيط ..

عارف : وبعد حدثت لك كشف في مكان كنت في
الحديقة . أوحارس ١

سمارة : وكيف تعرف ذلك فردك كان
بم ١

عالية : وهل هذا عجب ! يا سما ٢ سما ٣
عبيه .. فيرة عليك ! !

سمارة : لو كان معنا «روميل» .. لقام بهذه
همة ! !

عالية : وكسر «روميل» بين مصك الآن .
حصرف ! .. وارجع إلينا بمرعة ..

صبر وحده سمارة : بعد نصف ساعة . وهو يسير مُقللاً
حماره في شارع تقعر بصوت كس يسير هويت على
ممن ومظهر عدم لا كرت ١ به يتقدم تعديت
عامر : إليه بكل دقة وعناية ! ..

نصف ساعة قصاها المعامرون في توتر وقلق بالغ .. خوفاً
على مصير سمارة . وحرصاً منهم على الوقت ثمين
صنع ١

وكان «عامر» يمس بقدر صاع «سمارة» المدد
بمثل هالك ٢ لساعة الآن شاشه ونصف ! ١

فردت عنه «عالية» : حسمرة وخرب من وجهه
لا والله ٢ مسيبي لنوصي لأول مد ربع ساعة ! ١

وسفر به «سيدة» وشي شطير من عيبه . وهو
حسن ممدسه . ويقدر . يني على أنه لا يستعد . ١

في كتاب 'إشارة' مسمى 'الأدلة' في 'مكة' به
وكنى 'هـ' 'هـ' 'د' 'س' 'د' 'ع' 'م' 'هـ' 'و' 'ش' 'ر' 'س' 'و'
على وجه 'فهد' 'ت' 'م' 'س' 'هـ' 'ف' 'ي' 'ل' 'ا' 'و' 'ع' 'ن' 'ي' 'ف' 'هـ'
لأمل

عالية من بيت « حصيرة »

Y. A. Izrael

فصمت « سحابة » قليلاً . وظهرت على وجهه مسحة
من الحزن ، وخرج في هدوء غداً حراً « حسب حياته كعادته
في سوق الهدية لأمر في قريته » بعد أن كان قد حضر من قبل
الندوة ! !

سهم و مرصه در حصص و کس که عرفت داشت
 همواره مشاهده می شد و سهم را و کس
 ششم ... لقد تعادلتا بعد خمس دقائق .. بهداف واقع
 شده حدیث و ... گذشته در حدیث بشکله
 عامر حدیث حمیل حدیث حق بتقریر شد و تمیز
 شد و ... و آن بعضی وقت در مشاهده سهم را
 ...

عالية : وهل رأيت كانتن « الحصى » ؟

۱۰. گدازه بسطوی و مدنه دشت + حتی حشمه بهر حد
 بهر مدنه + مدنه ۱۰ مدنه ۱۰
 کپش حرمه ۲ هل هو حرمه ۲

سمارة : لا أدري .. لم أره شخصياً !

عامر : ماذا تعني .. رأيته .. ولم تره ؟ .. !

سمارة : رُبْتُ فقط بذهنه تتدرب حمراء !

عامر : قصر عيب بسرعة ماذا حدث وماذا

رُبْتُ وهل حريقك في دحل قبلا مأثور

لا تضيع الوقت ! .. !

سمارة : ذهبت في ضلالي .. ووقعت بحوار لسور حنو

بوظي .. وسحت على كعب .. لم يرد عني

فقرت في حديقته .. ودرت حول سور .. ثم رى حسب

لأشجار .. في .. وجدت نفسي .. بعده مفتوحة و

صديق لأرضي .. وسمعت صوت يدع نفسي حصة

ساعة .. قريب بشار ثلاثة .. ثم سبيلهم

استطع مع نفسي من فرحة .. وكنت صدمت بعد أن

تعددت هدف «رورو» ! .. !

عالية : وماذا عن «الخطير» ؟

سمارة : وما في طريقه .. في .. تحت قصعة

تشار الأحمر برفوف من حذوه مرتفعة لتحمه حصة

فصص .. ولأمر عامر .. لأحمر .. وعنده .. حقت

وجعلتها بدلة تدريب النادي الحمراء .. !

عريف : هذه بدلة .. حصار .. ! .. به مسجون في هذه

بدلة .. ومعه .. لأن يتوح بدته من بضاعة .. على

بل أن بلغت إليه الأنظار ! .. !

سمارة : ألم يكن في وسعه أن يصرخ !

عالية : لم تفكر .. سمارة .. في أنهم .. كتموا

في .. ! .. مسكين «الخطير» ! .. لاند أنه في حالة سيئة !

عامر : ألم تلاحظ شيئاً آخر ؟ .. !

سمارة : كلاً .. نك .. هدي .. ومصادف في طريق

حذو .. وسبب ثلاثة .. همكون بكر حورهم في

ساعة .. مباراة .. بعد أن اطمأنوا إلى نجاح مؤامرتهم .

في أنهم تركوا باب القبلا مفتوحاً ! .. !

عامر : باب القبلا مفتوح ! .. هذا .. سهل ..

لأن .. مسدود في حذر .. سمعوا حيناً ما ثوبه لكم

المغامرون يشتركون !

وسمى هذا لأخبار
تقرى في حيّ « دجلة »
بمعدى ، كانت الأرمات
تنوى في « استاد » القاهرة .
في قنصى تدخل قوات
لأمن في بعد ، بعد أن كاد
لرمام يفت . وتعود
عوضى أرضى الملعبة
والمدرجات



وقد تم منحهم كلاً من
منه منحه منحه منحه
حيّ منلاب مداحه على سعيه جدهم
منع ثمنه من
مشجعي نادي « أهلال » !

وكانت تبنى على مداحه . هي
لأعلام حمراء ، كما كان صوت ضاف مدونى نادى
أهلال يعزى على غيره من هتافات ! .

وحتى بعد ما كان ينادى بشدة مداحه كان ينادى
بمداحه من حيث كان جميع يشعرون بالفرح والبهجة .
وهم في شغل مداحه قوة بصفة ، تنق بصفة
ببين بكبير ! . وكان كل واحد منهم يعزى في
منه بكبير

وكانت تصدر عشرات الألوف من المتفرجين تصفق
بكبير العصى الثمين ، وهو يتوسط المقصورة ، في انتظار
وصول نائب رئيس الجمهورية ، الذى سيقلده إلى الفريق
الذى سيكون له شرف الفوز بالكرة !

هذا وكان يعتمد المدح « على وصول إلى رضى
الاستاد » . بعد أن حتمت بالاعمال والمدح ، فبعد
بعضه من المدح ، وحدث كل مداحه من مداحه مدح

ولكن كم كانت دهشة راحة ، عندما وجد متسارعة
شجرة « سد ستم » و « ده » كـ معروف
ان اعتبر انكم في تقصير مد سبعة مقب
هل ضاب سيرة عقل « هل سحر به في حمة
موصلات « هل حان صفا ولكن لا
حيث « وما كان « ان يسمح هم من ور الأمر ، ان
برخر سفسهم في مؤمره « معادة « به يوم شة
لأن على « صوعهم . وودهم سيعود انى طسها
مه ! ..

ولكن لم يصحبه ان حضور مسئول « دى » خلاف
تم سعيهم من واثع مؤمره . حتى يفتدوا « تحا صيد
دادهم « ان « ان سمرعه بعد ذلك مع « ستم ستمحة بد
« لاسداد ؟

حسن « ممدوح » في مقعده . سمع في ما يدور
وقد كان كل ما يدور حول لاجئ « حمة صك
« لخصير وعده نوحده نأيس سفت حتى الآن

ان فقد وقع حضور وان مؤمره حتى يفتدوا « دى
كانت نوحه حول حنطاف كانت « خصر ! وحرمان
فرقة من مجهوده « نفا « وسد بغور « شرق « على
هلال . « به لا يوفق على مثل هـ سفل لإحرمى .
ان من واجبه معه . حتى لو كان ذلك على حسب فور
ناديه . فروحه الرياضية تأتى عليه ذلك ! .

ولكن « تفوق كان بؤرقه على سلامته . لانت « بعض
سرعة . وذهب إلى حجرة شيقو « لاسداد » . وتصل
بدي « هلال » فرد عليه عامل شيقو . وكان يعرف
« ممدوح » جيداً .

فأنت « ممدوح » هل يمكنك ان تفصل واحد
المسؤولين ؟

عامل التبليغون : لا أحد منهم هو يسيادة حفيد
حرجو ان « لاسداد » في ساعة حدثة عشرة ! .
ممدوح « هل « عمر » واحد من حوكة في سدى ؟
عامل التبليغون : « منهم من سادة عرفى وهم يمدرون

لنادي .. حوالى الساعة الثامنة تقريباً !

ممدوح هل اتصلت كرس « حصه » نادى ؟
عامل التليفون : لا .. لم يتصل .. لم سمع عنه حتى
الآن !

رجع « ممدوح » الى مقعده . واستقر في مكانه
عسى ان ياتي منه لا على صدارة الحكمة مؤمناً بده
ساعة

في المأموريات فقد كانوا مهمكن في مهمتهم الخطيرة
قال « عامر » : هل صحت حيل يا « سيد » ؟
« سيد » : بحث . وقت من مستمرات لشغل
نكبات في نسبه حسب صويته وسلاسل حديدية
وبعض الأدوات الدقيقة الأخرى ..
« صحت » . وهذا « ممدوح » رئيس « نصا » ؟
عامر : حسناً . في احتجالي له لتهديك صفت
ولكن ياك واستماله !

*



ذهب « عامر » إلى البلا . ووافق عواد السرور الطلق

سيّد : أمرك يا فدا

عامر : سأذهب أنا و عارف و « صحبة » إلى قريلا
بحرارة تحت سركيس « الحصار » « مستحق » « عتبة » هـ في
حرسك .

عليه و معي مسدّد نحن يسير أنا دور في
بعمية ١٠٩ . . .

عامر : سنصرف و وصل « صحبة » إلينا برسالة هامة بعد
خمسة عشرة دقيقة . . .

سيّد : وإذا تأخّر !!

عامر : إذا تأخّر فاعلم أنا في حصر و عتبة أنا
تصرف أ

عليه : سنصرف يا « عامر » « عمدة » عا ١١

عامر : عسى نحن لنصل « مسدّد »

سيّد : « عامر » و عارف « شوقهم » « صحبة » في حريق
« عامر » « من سكة مسدّد له إلى حارسه قريلا هو ١٤ و عا
« صديقهم » في حصر « عتبة » « عتبة » « قنطرة » « مسدّد »

إلى الداخل .

وكان أول ما صادفهم هو صوت تشهيريون يأتهم
بموج كـ صوت ضاوت بدوي في فضاء خائبة
كل رعد قاصف . . وهو يندى : « ييه . . . ييه » .

« سي » وهو لاسم لدى بدش به مشحون حبه شحوب
وكان صوت مدح يدعو على صوت ضاوت . وهم
يقول : كي تسمعون . . يصاب الجمهور بتزلزل كدش
« الخطير » أرض المنعب . . ولا تفسير عندي خضرائكم عن
غيبه . . لأن اسمه مدون في قائمة اللاعبين التي تسلمتها
ولكني مع ذلك لا أراه على الخط صم لا عي
لاحتياطي . هذا شيء غريب ! !

فهمس « عامر » إيه : لو علم الجمهور بما جرى له
بكانت انطمة الكرى . ولن يمر ليوم عن خير ! . .
عارف : نرحو لا يشيع هذا خبر بينهم !
سمارة : ولا انقلب لدرجات ولعب إلى ساحة
قتل ! .

س . ييه « سمارة » إلى ضاقت عايد وكنه م ساهو
ساده خمره وهي توج في هوا . كي حبه « سمارة » !
عامر : أين المدلة الحمراء يا « سمارة » . .
سمارة : لقد رأيتها بعيني مد قبلي .

عامر سري

كانت لعدده صيغة يمدد مع فرد واحد يصعونه بهم لا
ة كان ذ قوام رياضي . . كقوام المدعين ! . وكبائن
« الخطير » ! . وترتفع قربة ثلاثة متر ونصف . ووضح
أها مدح وجيه بدى رطل على خارج . هذه نعرفه سي
حسن وجود « الخطير » سجين به حها !

حسن « عامر » القرفصاء تحت بطاقة ، ثم أعطى حبل
تحويل إلى « سمارة » ، وقاب : ولأن عتي كدش
« عارف » . . وسبعتي « سمارة » أكتفت أنت . . فهو
حس . وسأهض بكما . . فيص « سمارة » إلى الضافة .
إلى منها الحب سكتن !

تدنت المدعون في أرجاء حديقة ، ولما تركد لهم

حيوه ، بهص « عامر » بحمته ثقيل . . فوصل « سمارة » في
مقابل الفتحة ، وأصل رأسه بها إلى الداخل .

وما كد يرى ما بالهجرة ، حتى صدرت عنه شهقة
عابية ، كادت تفضحه !

كانت للحجرة صغيرة عارية تماماً من لأاث
و « الخطير » يحس على لأرض خحرية ، وهو عكاس
نصف نقي خرج بها من منزله هذا بصباح ويفترش بدالة
التدريب الحمراء .

سمع « الخطير » شهقة « سمارة » ، فرفع بصره إلى ضافة
أثسعت حذوقه من نهشة ، وهتّ وفماً وهو لا يصدق
ما يراه أمامه !

وبعد ثواني من دهشته ، همس « سمارة » في ثوبها
ب « سمارة » أين أنت ؟ . . وبين « عامر » و « عارف » ؟
نقى « سمارة » نحس في حجره . وقت تسنى هذا
نحس بسرعة ، بعد أن تربط طرفه الآخر في شجرة
ساحقة ! . . وفي دقيقة واحدة ، كان « الخطير » يقف

وسنهم في حديقه ، وهو يختصم واحد بعد الآخر ،
ودموع الفرح تكاد تطفّر من عيونهم جميعاً

و « الخطير » أين أنت ؟ . . أين أنت ؟ . . لم يدرك
والأ في هذا السجن ! . .

عامر : وماذا لم تصرخ . . قد سمعت أحد الإدارة
أو خيران !

الخطير دخل على شاب طويل في حجره ، وهذا
تمسك وقب . بد صرحت ما فرغ هذا في رأسك ! هي
أحد أممي لا لتوبيع سدة تدب صوت يوم . ولكن
نست خير فاستمرت مرمي في الله . وهذا هو د قد رصكم
في وقت مسك ! ولكن كيف عرفتم بوجودي هذا ؟
واين « عالية » ؟

عامر : ستراه حلاً . . ليس هذا وقت اشرح
سقفك عشت قصصاً في بعد . وستفصّل عيب يدورث كيف
تختلطونك !

ثم نظر إلى « سمارة » وقال : ذهب بسرعة يا « سمارة »

٨ دقائق . وقت ضائع !!



أحمد أفندي العصابة

تقدمت السيارة ببطء
بركبتها الثلاثة : «سيد»
والعالية « وسارة » في
لشراع الخفي لميلا رقم
١٤ . وكان « سارة » يرشد
سائق إلى طريق ، ومكان
وقوف بحور سور
موحى

وعندما تأكد «سيد» من خدو لشراع تضيق من
عابر ، توخّل وهو يحمل مسدّسه لرشاش . « عاية »
و« سارة » يسيران خلفه يحتميان فيه
تلقاه « عامر » بهندة . وقد - وهو يسير إلى خارج .
ويجس : هذه لتهديد فقط « يا سيد » !! إياك
وتمله !

في « سيد » فقد فلت مهلة مع ساعة على لاتبه .

وقبل أن يتصرف بصرفته مع هؤلاء لأشرد

عارف : يستحسن أن يصل «سيد» بالسيارة مع
« عاية » من لشراع الخفي . . ويتطربها قرب سور . .
عامر : هذا عين لعقل . . سنحتاج إلى ما يدحبه من
دوت !! . . .

وبعد أن اختفى « سارة » من أمامهم وهو يسابق
ريح

فان « الخطير » : ماذا ستمعون الآن ؟ لساعة أربعة .

وكذا يهتدي الشوط الثاني . . . هذا أسرعنا إلى « الأستاذ »

قد تمكن من لأشرك في سارة في دونهما لأحيه !!

عامر : ليس من . . اعص على هؤلاء بحرمين !

الخطير : وأمام فلت . . نقص عليهم هم عسدي من

لأنه في . . .

سيد أمك يا قدم في حمة

عامر أغلى مصاح سيرة ولا

ثم نظري «عالية» وكنن «خطيرة» ، وهمس لها بعد
أن سمعها يفتح : لا ريب أن نعرضكم لحضر في هذه
بعمرة . مهنتكم لأن أن تحملنا في الصندوق خفي
لسيارة . . . وتظن به هذا دون حراث . . . مهم حدث
وعشت بالحظوة على «عالية» يا «خطيرة» . . . لا تركها
تفردها

سيد . ستحذان بالصندوق بلسنة حديدية طولها ثلاثة
أمتار وحذاء رقيقة ، وقبوداً حديدية . . . وعبة من الصمغ
صغيرة بها مشتمع لاصق ، وكياس من قماش لأسود
وبعد أن احتضنا قال «عامر» : ستقولان لأن يا «عمدة»
في مكان بشين الثلاثة

عارف : لنهجه مارلو جاسين هناك ! .

عامر : اعتقد ذلك . . . فزالت لمباراة دلة وصوت

مديح بسعة بوضوح . . . بهم ما هو معلوم حارة !



الاسم : سيد بسمة حريصة . وقال : هذه بسمة حريصة في حيات

عارف : يا سيد لقيلا مزل مفتوحا

سيد : هذا لا يهم . . سيفجئهم من لعدة اا

عامر : ثم ستر الفرصة سانحة وندعهم وهم في عمة .

سجارة : لاشك في انه سيعمى عليهم من لدعرا

عامر : سيفتحهم « سيد » سباب أو الدفعة في مقدمة

شاهرا المدفع لرشاش . ويزر فيهم بصوته جهوري .

دفعو الأيدي . لا تتحركوا . . ولا مارتين

يا « سيد » في ذلك ؟

فانتم « سيد » تتسامة عريضة وهو يظهر فرحة .

وهو هذه

عصفت سنة مع فرق مصاعقة

عارف : وبكى يالك ان تسي مسك . . ونص

مارت مع قوت لصاعقة

...

عامر : كل ما نريده هو ان يستسبحوا لنا في هدوء

ون نستهم إلى التوبيس . . حياه ! ا

تسأل الأربعة في حقة نحو الدفعة وهشك رو حنف

حذع شجرة صحنمة يتصنعون دخل بحجرة .

كل شاب ثلاثة كي رهم

جالسين بتحفز . . وغيومهم لا تعارق شاشة التليفزيون

فأشار « عامر » إلى باب القيتلا . يفت نضارهم إلى انه

مازل مفتوحا على مصرعيه .

فهمس « عامر » : ستعد يا « سيد » !

وبكنه مكاد يطق بدت . . حتى دوى صوت المديع

وهو يصيح « حور » حور « حور » حور جميل حد سحنه

« فاروق وعتر » . بعد دقيقتين من بدء الشوص شاني .

وأصبحت النتيجة لآن ثنين « بشرق » . . ووحيد

« لهلالات »

...

علا هتاف جهير مصمت هدد في ثوبه عارمه ا

وعلى أثر تسجيل هذا الهدف ، هبّ شباب ثلاثة من
معارضة . يقفون في محرة من سعده ومرح وهم
يصيحون : « جوب . . حول »

ثم صرح لشاب ذو سوف بطوية مبروك . لأن
« صحت الكأس في جيبنا ! »

وأعقب ذلك زدياد الهياج والصخب ، وعمت الفوضى
أرجاء المدرجات ثم بدأ بعض المستهزئين من لسان في
يلقون من مدرجات إلى أرض ملعب ، احتجاجاً على غياب
لحمهم الخيول كانت « الخطيرة » !

فصطر الحكم إلى إيقاف المباراة ، إلى أن يتدخل
رجال الأمن لإعادة النظام .

وقد توجه لاعبو « هلال » إلى المدرجات ، يندشون
جمهورهم أن يهدئ من ثورته . . وأن يلتزم بالنظام . جود
من بعده حكمه بضرورة استمرار شعب . واعتبار نتيجة

في صانع « الشرق » . . فيفوز بالكأس !
خصيب المعروف حينئذ مل شديدة وهم يسمعون إلى

هذا الفوضى . بهم يسبحون كل قوة ولا عيب في
ذلك ، فهم قد شئوا على تسع لدقة ولصدا في حياتهم
ولتشتك بها منها كانت انتائج

وحدّة صرح لشاب ذو سوف بطوية عن أحد
رماله : ذهب وحضر ساكبتن « الخطيرة » من زفرته
بشاهد بعينه خيبة نادية الثنية ! .

وهنا قال « سيد » وهو يتألم بحركة ساقته عبيهم
العرفة . . هيّا اتعوفى

فأمست « عامر » بذرعه يجتعه عن الحركة ، ومحس في
أذنه ليس لأن سوف يكتشرون حلاً ختله « حصية »
ندموس ويحرون في كيسة فرره . فدمعون مدعورين من
هذا الباب لبحث عنه .

عارف يحدو فوهة مدمعت « بسيد » مصونة بـ
ساورهم ! . .

« « «

ستمرّ اشعب وسادت الفوضى في المدرجات ورص

منع وقتاً غير قصير وكان يحكم بحكم حلال هذه المدة
مكررة في يده وسط منع ، برقص مستند ١٥٠ ي
ن يعود هذه .

واخير مستب بضم لضم لاجزاء شديدة في
لحدها قوب لأمن مسحة بدروع وهروت صند
مشغولين كتب نوح لأعو « هلال » في هالة ثورة
حمية هـ ، وسوت سارة ، بعد توقف ثدي دقائق
كامة سيف يحنس حكمه وقت صاع في هالة سارة

وكان « ممدوح » بأحد مكانه وسط هذه المجموع
الحشدة ، وهو لا يكاد يرى ما أمامه . . أوجهتم بما يجري
حوه ، وكان خوف بسند يسكنه على مقبر لغامرين
وكن ما ذ في استعدادته الآن أن يفعله ؟ . . فهو

من منع لأحوب « ولا صوب » حتى سب به حنص
معهم ! ! صد نكد به لآل ثمة يحدون في أثر كدش
« عني » ، بعد أن ودهم بمعومات لى طسده مه
وساره تقويه بن يقوده ساقه « سيد » لدى يعهد

له وبعد خدي بالحقاب والمعمرات لاسك
سيد « سيرحت هذه معمرة . . وسوف يقدم هم كل عون
وبعد هذه

فد كان الأمر كذلك . فهو يدعوهم بالبحاح في
بهم الدقيقة مخوفة بالحعر . وأن يعودوا بها سالمين .
ثم فاق « ممدوح » من تذكره على صند حكمه به
من سلفه لمبارة . بعد أن عاد لهذه وسبب بضم
من منع وسرجات .

كان المعمرون يتحشرون لدهون ندى سوف يعثرى
الذئب عند اكتشافه احتشاء « خطير » ويدغر لدى
سبب جميع من يحدوه به هبة حتى تنقله على باب
من خروجهم .

كان يصغرون بفارغ صبر عودته من « ربه » هذه به .
بلاغه انبأ لمصجع إلى رمييه . ونداههم جميعاً في
« رح لسحت عنه ومصادته

به لآ على هنة لاسعد د... ثلاثين من بينهم
 كاتساعته... من... يصوم... بينهم... يحدو...
 الرشاش في موجهتهم!

وما شت شباب... عدد حري... يتعدى...
 حتى كات... تحرري... ثلاثي في لورنة
 فصاح... شباب... بالمصيبة!... اختفى!
 كيف... مستحيين... قد... لاحتجاب...
 من هرب!...

فرد الشاب الثالث: ماذا ستطرا... هيا بنا
 نصدده... قل أن يذهب بعيد

لنو هذ... وانفعوا كقضية من سبب... بفاحشوا بقوه
 مدفع... مصونة... وبتارد...
 نارية... وصوت كالرعد... بسد عليهم سبيل الفرار.

ومن خيمه وقف «عمر» و«حارس» و«مبارة» نكيم
 على وجوههم علامات شقة ولإصرار ولعزيمة
 توقف الشن ثلاثه في مكانهم... بعد أن تحاذلوا.

ورفعت فرائضهم... ونسمرت أقدامهم في...
 الحقيقة... ولكن... من... عجية!...
 حيم!... هي الحقيقة... نره...
 فهم... حنة... هؤلاء...
 حريق... ويصوب... حرة في...
 به... صعد... بين...
 لائدة في نادي... لشرق... يوم الجمعة الماضي!...

فهم... حنة... هؤلاء...
 حريق... ويصوب... حرة في...
 به... صعد... بين...
 لائدة في نادي... لشرق... يوم الجمعة الماضي!...



كان «سيد» يصوب
مدفعه لرشاش إلى صدور
الأشقياء الثلاثة ، وهو يزأر
في وجوههم كالأسد .
تحرك أحدكم فهو ادخاني على
نفسه ! .



عريف

ما هم .. فكأنو
جذوع صدمين في وجوه

بعمرين بعيون رائحة ، بعد أن هزأته لمفاحة . وأخرست
لستهم !

وهي لا ترهق قصيده . حتى في شاب صديق يد
نفسه قبلاً . فطلق يصوب مسدح مرتعش . وثلاثا من
أمامه . ومن سمع نحيباً على هذا صراخاً . وهاهنا حزنه
خطيرة يعاقب عيب بقول ! .

فتقدم «عامر» خطوة إلى الأمام ، وقال له في هدوء :
حشاً بخصوص كبتن «خطير» .

وتسعت حدقت شاب طويل ، وقال وهو يتنخم :
« الخطير .. الخطير ؟ .. ومن هو «الخصم»
هه ؟ ! .

عامر : أنت تعرف جيداً ماذا أعني
الشاب الطويل : بل أنا أجهل تماماً مدعيه !
ولا أعرفه .. ولا علاقة لنا به !

عامر وعرض من هذا الخوف هو تحييصه من
لأسر ! .

الشاب الطويل : «سر» ! .. ومن «سره» ؟ ! .
عامر : «هم» !

ومن «سسر» «عامر» حديثه . «ما أعني «سسه» ؟ ..
«سر» في ذلك يصعب كذا . فتركهم «سسه» . وصق كل ربح
في الحديقة الصغيرة

الشاب الطويل : أنت تدعى عيب ! . وهذا «سره» ؟

عامر: لكي نغزو بكأس

الشباب الطويل: ودد؟... نحن «هلاكيون»...

نتم محصلون!... هذا هو المنزلة أمامكم... فتشوه حجرة حجرة...!

ثم نظري «سيد» وأشار إلى المدفع بيد مرتعشة وقال:
بعد ذلك!... سمحوا لي أن أقودكم بنفسى دحل
لنزل... سترون بعينكم أنه ليس هذا!...

وقبل أن يتم حديثه، يد كادت «خضير» يعدو نحو
وهو بملايس لكره، وكأنه يدخل أرض لمعب، تنبع
«عابية» ومن ورثها «سمرة» وهم يحسون سلاسل
وحيث وباقي المهتمات والآدوت!

وعلى روى لأشقياء «الخضير» وهو يقف أمامهم، حتى
غروا على الأرض... بعد أن عجزت قدامهم...
حسبهم!... وأخذوا يوبون ويصرخون: الرحمة
لرحمة... لقد أخطأنا... عفو عن...

عامر: هذا ليس لي بد... سوف نحسبون...

خضركم حساباً عسيراً...

ثم نظر إلى «الخضير» وقال له وهو يحدس
بـ «خضير»... ولأدنا بوقت!...

ويأله من شعور بالسعادة بغمرة، عذبة بشفة مدبه
«خضير»... ووضع لقيود الحديد في يديهم! وبعد
شل حركتهم، ذهب بهم «سيد» يجر باقي المهمة، حديد
... في مثل هذه الأمور!

في دفعة واحدة... كادت أفرهم مكشمة بالشرائط
للأصقة... وبعوهم دحل لأكبس الفاشية السوداء
حجب عنهم رؤية ثم حسبهم على كتفه وحده بعد الآخر،
وكأن جعل أصلاً صعباً... وفاد بهم في رصه
... بعد أن كسبهم بالسلاسل وحبس!

كادت بساعة رابعة وثلاث... عذبة حرو مهتمة
... فذهب بهم... فذهب في حرقها في...
بدهرة

كنت جسدك غير مريحة ، ولكنهم مع ذلك كانوا
يشعرون بالراحة والطمأنينة !

وكان الحظي « بروني » هم نفسه حلقه . فقال
« حدثت سيارتي معضلة فقلت « تكسي » ولكن قبل
خبرته بقلب سارة حمراء على رجليها ثلاثة شبات ، حرمها
على « عرصه » ب « رادي » فقلت ساكر ووهي
« من مشحمة رادي هلال و « هم شرف معصم في
توصيلي ب « الأستاذ » في هذه زيارة المذمة .

ثم سكت « الحظي » عن الكلام فسأله « عامر » ماذا
حدث بعد ذلك ؟

فقال « خطير » هذا كل ما لي لأمر . . . فوجدت
ساحته وهو يصعب مبالاً مسلماً على وجهي ولم شعرت بعد
ذلك إلا وأنا في الزرامة ! !

« سارت » سيارته عرقته بي كذا بشي معدي
وسرعته تتعدى مائة والعشرين كيلو متر ، ومع ذلك كان
معمول . وعن « سهم » كان « خطير » يخوف على سيارته

ويخوفه على ردة سيارته !

وكان « بي » سارت ، وواصل نص لأخوتي ، فخرج
طريق لسيارة الغامرين . لقد بدأ « سيد » في إطلاق
نسيجه « بي » بدأ ليها فقط في نهضة وحسيت
« حبة » خفيفة !

وكان نص يبدو وصحا « على وجه » خطير . . . ويبدو
لا يدرق ساعته . كان يعد المذاق ولثواني باقية على نتيجه
مسيرة . . .

كانوا يستمعون في صوت مديح في رديو السيارة وهو
« بيع : دقي أربع ساعة فقط على ساء المارة . وعازت
ساعة اثنين « لشرق » و « واحد » لالهلال . . . و « أصبح أن
حجوميهم غير فاض سول « الحظي » « وهلال » بدأ لال
« فاع لصد هجوت على مرماه .

و « ساع » « الحظي » ديت . « ساع » نساه لال ربيع
« نصف . . . ساع » تحقق المارة !

فأجابه « عامر » مضحك : « نحن الآن في « و » طريق

« صلاح ساء » ويد سر بهد معك من سرعة
تصل قبل نهاية بصنع دقائق !

الخطير . ومثله . دقيقة أو دقائق لا تكفين
عالية : لا تأس يا « خطير » . . قد تحدث معجزة !

« خير » وصفت سيارة « ميمرس » معك رئيسي
« الأسد » . وكان صوت هدير عذاب قصة « الأسد »

وبكاد يصغي على صوت راديو سيارة

ثم فزع « ميمرس » مع « خطير » من سيارة في حفة غرب
وسرعو في لعدو حواس صعب

وما كاد مراقبو الأبواب الخارجية يشاهدونهم ، ومعهم
« خطير » حتى فتح لهم الأبواب على مصرعهم .

بعد دهشتهم وعجزهم .

وكمن من غير ما يد في دقيقتين لاحدث ؟ هـ هـ
مستدبرة كما يقولون !

وما إن سمع « خطير » دث ، حتى نهل وجهه .
الفرح ، وصاح : هل سمعتم . . « المذيع » يقول « يوم



الكرة مستديرة !

سُرع هذا المركب عجيب في عدو نحو شعب ، يتقدمه كابتن « الحظير » غلابس لعب ، ونحوه معمر من كل حسب كاد سجد يهوي على أتم لاستعداد لبرول فوراً في الأرض خصره ،



كابتن الحظير

وبدل ما في صدقه من مهارت فيّة عاية في بدقائق الأخيرة من مباراة

بعد مره هم نحو مفسه لإدعاه واستمر ياب . سمع لاديع وهو يصرق : ساعة لأن خمسة بالأربع تماماً وليس وقت مباراة لأصل ، وبعد لأن في يوف لصائح !

فما ما حدث في هذه اللحظة في مذبوحات موسعة ، فها سىء حلّ عن يوصف ! فقد هبّ حشر لأف من جمهور المشجعين لادى « غلاب » ، عند مدحائهم يهوي حميم غيوب فهذه تصاب : حار مع صده حباب السماء : ورفجت به ثغره لمصقة . « بيو . . . بيو . . . » « غلاب . . . غلاب . . . » ودفعو لريث ولأعلام عدياً ، حتى صمعت في مذبوحات سبون لأحمر عدلى ، دلاء على النصر لمين مستهرا .

كما حوّث كاميرون لثيغريوس عدساتها ، وصوتها نحو لوكب . وكان يعضها يركز عدسته على « عاية » بصمته حارسه ! في حين كان صوب مدح يسبح بصعونه وسعد هذ صحيح . وهو يصيح : حاش عجب حوى لأن «أمكم . . . ها هوذا كابتن « الحظير » يظهر وحده ! » ثم هز تحسه مع أربعة من نصهار يتقوّب حيرة كحقيقة هذ شيء لا يمكن تفسيره . ستمكم كنتم معي شاهدين هذ لمطر على طبيعة !

وكان مدرّب يحمس في سنسلاام وسط لاعبيه من
 احتياطي ، وهو يصنع رأسه بين كفيه ، تتأهب حالة من
 ينشأ ثم يذهب مجهوده في التدريب طوب العام سدى
 وهاء ! . . فتدثر غريب كابت « خطير » على سيرا مسراة ،
 هد غير أن باقي لاعبين كانوا . . جميعاً متوترين لعباً
 كابت رديهم . . وم ينعو بكفاءتهم ومهارتهم المعهودة
 خوفهم على مصير كابت « خطير » لجهو ؟
 ولكنه ذق من موة نيش ، ورفع رأسه عندما اشتد
 خاف بدوى فحة ، ضاً منه أن فريقه أحرز هدف
 تتعذب ! ويد به أمام عقاقاة العمر !
 لم يصدق عينيه أول الأمر ، فها هو ذا لكابت « خطير »
 يقف أمامه يلاسن لعب . يقف منه سراج به سبور يد
 من لعب . ولاشرك مع زملائه في دولتها لعباً
 لأحية !

يدفع مدرّب دوى وعنى شى حقه نيش ، يقف .
 حركه يقف لعب ، وسنعم حقه في سعيه لأحمر د

كان مدرّب انواعي اخوئ قد أحضر لاعب شوى حتى
 اسقائق لأحية ، أملاً في ظهور « الخطير » ! . به م يقف
 لأمل في مجيئه لحظة واحدة .

زل « خطير » أرض لعب ، وانقسم في فريقه في
 سبعة سبعة ولا ربع بعد ساعة رابعة . . يمكن سقى
 على سدى . . بعد سداد عقب صاع . مدرّب
 دولى فقط !

كان لا شك لكابت مع فريقه فعل سحر ، هبات
 هجوت بمدليه خطيره بقاده ثوى وعرق حقد دوى
 « شرق » في سهوة وبسر ! .

وكانت هجوت المشجعين لتوصية لا تقطع . شوى
 . . فريقهم فقد تكدهم لأن سى سرة .
 التحول لصالحهم ! . .

مرت دقيقة ثلث الدقيقة ، وأحمر الصاغط يشتد .
 يمكن كاد حرم . مرمى « شرق » يقف سابل « خطير »
 سداد حتى قد حظه حقه ، وخرج عن عليه .

إلى أن لاحت له فرصة ذهبية في الشاية لأخيرة من
ساعة ، إثر تمزيقه كرهه «ارور» فأبسه «خضير»
نوبية كالصروخ ، مستجلاً لها هدف لتعاد ! ! .

ا . . . ا

كان «مدوح» يتبع سير مباراة من المقصورة ، وهو في
شد حبال لاضطراب على معمرين . لا بد فقط بدت
لأمن في عينيها ، «لاسد» ، وفي ظهر «خضير»
بعد أن شارفت مباراة على نهايتها .

ومع أن الفور كان مرتقداً لداوية . إلا أنه كان يشعر في
قوارة نفسه بخسرة ومررة . إلى حد ما إنه بعض الشكيب
لمستمر لمخرف حرمان «دي» «الهاب» من فوز . هو عمل
لا خلاف . ولا يكف في روح نراصة ومفاسه شريفة
بصفة . . .

وبد أنه يصحح من أخطائه على دونه هدف قصته . في
هذه المرة أنه هدف لتعاد لمربع «الهاب» «الهاب»
لله كثير أن عوضهم لله خير ! . .

وكأنه مدحى . كما هو حق . ثم إن من مصرحين .
وسلاطين من مشاهير على شاطئ لتيمريوت . عركت
معمرين وهو ينحصر «رأس» «لاسد» كالحسن معمر ،
يخوضون كبات «خضير» . . .

فهتف في أعرق نفسه : يا لهم من معمرين حقاً ! .
هد عهدي بهم دنياً . . . ثم يحدوني أيداً ! ! .

هدت نفسه قليلاً . وكان يتحرق شوقاً إلى سماعهم وهم
يروون له دقائق معامرتهم . به يتصور أنها كانت معامرة
رمية . ولكن هاهم ولاء حاروه سلاء . لقد قدسو
بحرنتهم وعمرتهم في لا تمل . محاولة إيقاع الخزيعة
بأديهم !

وكان «مدوح» يصل عنهم من عاب بعين محار . وهم
يجسسون قرب خصه تناس مع أصدقائهم من لاعبي
الاحتياط ، يرقبون ساحة في دولتهم لأخيرة .

والمصير واليساقوب إلى شاطئ صورهم يعترفون
وبأكاد «خضير» بحر هدوه قدس في شاية لأخيرة

من يد ٥٠ حتى شاهدتهم وهم يعفرون ويبتلون ويقص حزن

من يفرح

نقد حيا هدف تتعادل الأمل فيهم ، وفي ملايين
مشجعين سادى « هلال » ، رعد نكاس . بعد أن كسب
هزيمة في حكم الوقع .

بعد استراحة ربع ساعة ، سوف يستأنف الفريقان
نصف وقت إصافي ، قدره نصف ساعة على شواطئ ! فإذا م
يعرف أجددهم نكاس ، أعيدت المباراة بينها بعد بصفة أيام .
... لا تنتهى سعدى هذه هي مبروه مديت
نكاس . .

لاشك أنه في هذا الوقت لإصافي ، سوف يتفتش كادش
« حصر » في بحر لأمل ف ، يا أفسس من حواء بعده
عن أرض سبع ١ . . . إن الوقت يتسع أمامه لأب يجرز
ويهدف وحدا ١ . هدف واحد فيه الكفاية ١

» » »

وبعد أن أطلق الحكم صفارة مؤده بانتهاء نصف

لأقصى . حرج حصر « وسرح ساحة معمرين ، وأجر

عنفسهم واحد واحد . به يخلص هم عروق تحسبهم . ٥٠

تساقوه في سبيل حلاق سرحه من مشقه وحضر ماحق

١٦٠ « غاليه » مصحح وهي تعول به . له قل من

يشا في حاجة إلى معجزة ٢ . . . ها هي ذى قد تحسب ١

الخطير : يس بعد . . مازل أماما لوف لإصافي ١

عارف : كل ما نأمله هو هدف واحد ١ . . . وتتحقق

معجزة ١

صعد معمرول إلى مقصود ٥ . بعد تركبهم « حصر »

في حجرة جمع ملابس وكسب نظر لآلاف تنحه بينهم .

وكتيرون برسد صهبرهم تشجيعه ، وعده . وهم خاقون

بمرت ، ويفدون بين المتعددا

في أوصاه من مكابهم حور « ممدوح » . . . حصر في

هذوه ، وكانهم م . . . كانوا عملاً فداً يعمره بعض برحال .

نصر « ممدوح » بينهم صديلاً ، وول : ولأه أجدوى

ماد حدث ٢

عامر: كي ترى . كنت مصيبين في تصورنا عن
نومرة !

عالية: ونقلنا كاهن ه خضيرة من بين أيديهم !
سمارة: وصعدت أن على أكتاف « عامر » و « عمرو »
كلاعب اسيرك ، ورميت به لحبل من صفة زمرية ! !
عارف: وكان سيده خير معين لنا . . .

عالية: ولكنه م يصدق مدفعه برشاش ! !
ممدوح: لمدفع لرشاش ! . . وهل لمسألة وصفت إي
ستعمل المدفع الرشاش ؟ !

عامر: كنا نهددهم به فقط . . فهم محرمون
بخطرون !

عالية: وكبتهم بالسلاسل والحبال . . . وكبتنا
في همة سحرهم ! وحبيب رؤسهم في لأكبيس
لسود .

سمارة: وبنى كعب « خضير » منسج وجمع قبود في
يديهم !

ممدوح: وبين هم لآل ؟ . .

عامر: في حرسه « سيد » مشددة . . وهو في تطرد
في حارح بعد مبارقة منصرف ! . .

ممدوح: أمركم عجيب حقاً . لقد سألت عنكم
« تبسمه » ، فقبل في بكم عذرتكم نادى في لساعة لثانية
بقرب ! فكيف تأتى بكم يا هذه مهمة خضيرة في مثل
هذا الوقت بقصير !

عارف: كنت نعمل بسرعة لبرق . . . صبيح دويحه
ووحدة

سمارة: ونفضل يرجع يصب في « سرية » السارة
كأنه يفسحون لنا طريق كذب سيرة إسعاف وحريق !
غير أن سوع فمخره كذب حاوية ، فكل بأس أمام
عذمات شيمريون

عارف: ونعص كدلت يرجع في « عامر » . . فقد
أحسن تميز الحطة وضبط لتوقيت الحكم ! . .

عالية: دقيقة . . بدقيقة . . حتى وصعد بالكنز قد

٢٤ = عبارة بليغة و حذرة ! .

عامر : نعم ، فقص لأحد من جمع بيتي حادي ! ولما
 لما توصيت في إمطة بشي عن هذه المؤمرة ! فأتت الذي
 روتك بالمعومات التي كشفت عن الحمرين !

ممدوح ذات سرعه مديده است ، عمره ۱۱ ساله
رقه به د هند شرب بقول عبد حروجه من مادر
و بدست محصنت لكم من دفاتر قيم الزور على سجد
وعنه به

عامہ . اے یکن نامی و دیکھ ! وقتِ غیرِ تقبُّدِ رقم
سیر نہ . . . و نوکاتِ معی درجِ حق سحرِ یہ تسعہ حق
بعدی ا . . .

ملفوظ : کیف و متی تا کدیت حنفیہ و مختصر ۱۱۲
عالم اسلام نامہ میں میری وصوۃ ہے کہ
وہ جس میں میری فتاویٰ کی یہ مختلف اہمیت و حدت
ہو کہ وہ میری فتاویٰ میں میری وصوۃ ہے کہ
بصورت !

4 3 2

ممدوح : استحقاقی سبب عتصافہ فی بعد !

عامر. وأخبرني مدرس امتحان له سيارة حمراء يستقيها
للزوجة شهاب مصطحبه في لادي!

مُدَّوحٌ مِنْ بَنِي حِمْيَرَ لَمُحَدِّثٍ حَقِيقٍ عَلَى سَمْعِهِ
مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ حَرَامٌ عَلَيْهِ مِنْ رَدِّهِ بِشَرْقٍ
لَمُحَدِّثٍ نَهَى بَيْتَ عَصْرٍ بِهِ لَا أَكْثَرُ مِنْ عَشِيقٍ مُتَعَصِّبٍ
مُتَطَرِّفٍ . . . وَحَرَمَ نَحْصِيرَ ! . . . إِنَّ لَدَى بَرٍّ مَهْ أ

سہت لاسترحہ ، وید* نروب بلاعبین ہی رص
لمعب ، لیستاموا لشوین نعصین لعدہ
وما ان دوت صعدہ لحکیم . حق صت فتوت
توصیہ من جدہ

وكان لما مروا بالمحسون على بعد قريب من مدينتهم
 رجعوا إلى بلادهم وأقاموا فيها مدة طويلة

سہ ماہی پر مشتمل ہے۔ یہ ایک خاص قسم کا مچھلی ہے جس کی

هو النادى لسعيد الذى سيعوز ؟ بعد كل ما اجتراه من
محاضر ومعارف . . . قضيع هذا الكأس ١٤ . . .

وكان « كمدح » سطر سبه حسبه وهم يرمقون بكأس ،
لا يفتنون لظفر عثها ، وبثها مسون . . .

فهم يبيت من أن يفتنهم راحة نكم بصر من كل
قبي وبها نمره معهدك حادى . . . ونأخذ
معارفكم في نهاية الأمر بالفور هذه الكأس
عاهو : شكر يا حادى . . . فحق ستحقها ١ .

كان سعب يخرى سريعاً قوياً مباشراً . . . ولا هم لبطريق
لا بحر هدف مكر فى ربع ساعة لأول ، حتى يصعب
من عزيمة حصمه ! فلو قلت صديق ، ولا محاب هناك
بمدد ورت وبما ورت وبما ورت !

وكان ردفع « الشرق » يشكر حول « خطير » ، يرقبه
مرافقه حتى يصاحبه ، حادى من صمدية سحقة كى د . . .
دفع « ضلال » يلتصق حادى كذا « حلة » . . .

سور سعبه يبتدئ من حادى . . . فحق
وهكذا ، تنهى شروط الأول دون بصوت . وكانت
سكبات دور فى هذه لاس حة بعبه ، فى حادى
وأمام لتبهر بولت فى المدرك والمقاهى ، ما بين مؤيد
« ضلال » « ومه تد » « مشرق » . . . كانت كفة « ضلال » . . .
رحمت الآن بعد عودة « خطير » فى أرض اللعب ! . . .

وكان الحديث يدور فى كل مكان عن هؤلاء الصغار
لدى صاحب الكابت « خطير » حتى أرض لعب ! من
هم ؟ ! وهى لهم دور فى عودته إلى « لاس تد » ؟ وما هو
سبب اختفائه العامص ، ووصوله فى الدقيقة الأخيرة
بعبه ١٤ . . .

كذلك ، أشبه كانت تحتاج فى حبة ١ . . . ولكن أنى لهم
أن يعرفوا تفصيلات المعركة الرهيبة !
بتدأ بشوط ثان وسعد حة مشحون بالتوتر وعصبية
ليست هى دقائق لأحده بعبه « . . . » وتعد سحبه
سيتحدد طريق الدائر بالكأس ١

مغامرة في الحفاء !!

بذل ملاعون في خلال هذه الفترة القصيرة كل ما في
 جنتهم من قوة ومهارة وحيرة وكان مختصراً يقسم
 وحده - ويطلب مدح « بشرق كمي يثاء » يظهر من
 بساطة قصة ملادة ما تشبه في سحره بعرضه
 لأن مقصود الخبير مدح على مبدأ مرمي « بشرق
 من حلت قصة لأخيرة . وتبرأ حكمه لأعلام به
 ملادة ، دون أن تبرأ شبكة لعرضه . .

وفي هذه النشبة لأخيرة لعاصفة لأخيرة ، لأحت أمم
« حطير » لمصرمة ندهية انوثية . . . وكاب فريق « حلال »
بأسم مصرمة حتى نفس لأخبر فبدع بكره في مرمى
« الشرق » بضربة رأس قوية ، عجز الحارس عن صيدها !



كانت وقد عجزت
يشهد مباركة بكأس في
مئزله مع زوجته . كعادته
في مثل هذه المبريات
هامة ، تهدياً بزحام
« الأستاذ » ووصفائه !

لا بد ان من قدمي
لأعصم بتدي ٥ خلاص ٥

علاوة على أن بريد رياضي قديم، وعضو في مجلس
دريته .

ومك بدأت مسارة ، حتى بدأ يفتق يسوره ، عندما
نزل طريق أرض المععب دون « خطير » ! فقام بزوجه
ومعه سمك كذا لا تسمى مع كذا سمك كذا خطير »
هذه المارة الحساسة من وها حتى آخرها !



الوالدة : المدرب أدري .. ربما كان يوفّره للوقت
الخرج ! ..

الوالد : مستحيل .. فهذه المباراة حرجة من أول دقيقة
حتى آخر دقيقة ! ..

ولم يكمل جملته حتى أحرز الكابتن « حناثة » هدفه في
« الهلال » فصاح الوالد في عصبية : ألم أقل لك ؟ ها هي
ذى النتيجة .. ضاع الكأس ! .. ! ..

الوالدة : لا تنهّج .. فأمامنا الوقت طويل .. لا بدّ أن
هناك ميباً قريباً منع « الخطير » من الاشتراك في المباراة ..
وعلى العموم الغائب حجّته معه حتى يظهر ! .. ! ..

وكان النقاش والجدل يزداد بينهما حدّة : كلّما قاربت
المباراة على نهايتها .. « الهلال » مهزوم ٢ - ١ ..

وأخيراً نهض ليقلل التليفزيون في الدقائق الأخيرة .. وهو
يصبح في حدّة : ستنهى المباراة بهذه النتيجة المؤسفة .. إن
أعصابي لن تتحمل أكثر من ذلك ! ..

ولكنه ما كاد يضع يده على الرّقّ .. حتى توقّف فجأة وهو

يقفر فاه ! ثمّ نظر إلى زوجته وقال : ما هذا ؟ ! أصبح

ما أرى ! ؟ هذه المباراة هزّت أعصابي ! .. ! ..

الوالدة : ماذا ؟ هل تعادلنا في آخر دقيقة ؟ ! .. ! ..

الوالد : هذا آخر ما كنت أتصوره .. أولادنا في

التليفزيون ! ! !

الوالدة : آه صحيح ! .. ومن هذا الذي يقف

معهم ؟ .. ! .. إله « الخطير » ! .. ! ..

الوالد : ولكن ما الذى أتى بهم هنا ؟ ومع

« الخطير » ! ! بالذات !

الوالدة : كنت أظنهم مع أخى « محمود » في

المقصورة يشاهدون المباراة !

الوالد : أنت أدري بالأولاد ! لا بدّ أن وراءهم لظراً

مثيراً

عاد الوالد وارتقى في مقعده .. واستمرّ في مشاهدة

أحداث المباراة حتى نهايتها .. وكان الوالدان يتعجبان لما يجري

أمامهما .. ولا يجدان له تفسيراً .. فهذه هي عدسات التليفزيون

تُصَوَّب . نحو المغامرین من وقت إلى آخر . وما هي ذي
صورة «عالية» تملأ الشاشة ، وهي تهتف عالياً : «بيو» . . .
«بيو» . . .

وما هو ذا كابتر «الخطير» وهو يتقدم فريقه ، ويتسلم
الكأس بيده . ويرفعها عالياً لترها الملايين وتملاً بها عيونها . .
فتهر المدرجات بهتاف المشجعين ، التي تكادت أن تخرج عن
وعياها ! . . .

وما هو ذا «الخطير» يحمل الكأس ، ويومئ للمغامرين
أن يتبعوه إلى أرض الملعب . . ليقف وسطهم وهو يمد
الكأس إليهم . وكأنه يهاديهم إليهم بدوره . . بعد أن أهدوا
هم بمغامرتهم إلى ناديهم ! . . .

أما والدان فكانا في حالة من الدهشة لما يجري أمامها
على شاشة التليفزيون ، صحيح أن ناديها أحرز انتصاراً كبيراً
وفاز بالكأس ! ولكن ما قصة أولادها ؟ وما هذا الذي
يجري معهم على الشاشة الصغيرة ؟ ؟ ؟ . . .

• • •

وبعد ثلاثة أيام ، وصل «ممدوح» إلى منزل المغامرین .
واجتمع معهم على انفراد ليحدثهم في شأن ما تم في تحقيق
حادث اختطاف «الخطير» . فقال : كما تعلمون ، بعد أن
سلمت الشبان الثلاثة إلى رئيس قوة الأمن «بالاستاد» .
وأوصلتكم إلى المنزل ، توجهت بالسيارة رأساً إلى وزارة
الداخلية ، وقد أبدت الوزارة اهتماماً غير عادي بهذا الحادث
الخطير . فأرسلت معي في الحال قوة إلى المعادي لتفتيش
النيل . ومعينة الزنزانة الصغيرة . وجدنا بها على الأرض
بدلة التدريب الحرام ، وعليها رقم ١١ باللون الأبيض .
وهو رقم «الخطير» في الملعب . . وكذلك وجدنا حقيبة
صغيرة عليها اسمه بها فوطة وصابونة ومسح و فرشاة
ومندبل . . كما وجدنا حبلاً يتدلى من الطاقة ، ونصفه الآخر
مربوط في شجرة بالحديقة !
وكان التليفزيون مازال مفتوحاً . . وقد ألتبنا كل ذلك في
محضر . . ووضعنا الموجودات في حوزة على ذمة التحقيق . .
وقدّمت لهم تقريراً كاملاً نيابة عنكم ! . . .

عاهر : وهذا يثبت لسلطات الأمن أن « الخطير » كان مسجوناً في هذه الزنزانة ! ..

عارف : لأنهم كانوا ينكرون معرفتهم أو صلتهم به عند مهاجمتنا لهم ! .. بعد أن اكتشفوا فراره ..

عالية : ولم يكن يخطر على بالهم أننا أنقلناه .. وأنه يقف معي في الخديقة الخلفية ! ! ..

ممدوح : كما أرسلنا خبراً في الصباح لفحص سيارته .. فاكشف أن يداً وضعت في تخزين الوقود كمية من السكر ..

وهذا من شأنه أن يتلف المحرك ويعطله ! ..

عاهر : وهل رفعت البصمات من على عطاء مخزن الوقود ؟ ! ..

ممدوح : طبعاً .. هذا لم يفتنا ! .. وجدنا بصمة واضحة ، وعند مضاهاتها ببصمات الشاب الطويل وجدناها مطابقة .

عارف : هذا دليل دامغ لا يمكنهم إنكاره ..

ممدوح : على العموم .. لم تكن لنا حاجة بهذه

الأدلة .. لأنهم بادروا بالإدلاء باعتراف كامل مفصل بحريتهم ، بمجرد أن نُزعت عنهم القيود والسلاسل الحديدية .. وبعد ما لاقوه على أيديكم ! ..

فاستدار « سحارة » قائلاً : وعلى يد سيد ، الجبار ! فضحك « ممدوح » . وقال : أعجب ما في الحادث ! إن

« سيد » لم يقتك هم ! .. فهذه ليست عادته ! .. والآن عندى لكم مفاجأة سارة ! ..

فصاح الجميع دفعة واحدة : وما هي ؟ ..

ممدوح : مدير أمن القاهرة طلب مني مقابلتكم باكراً في مكتبه .. ليحيني فيكم شجاعتكم وإقدامكم وحسن تصرفكم .. وقيامكم بهذه المغامرة في صمت وسرية تامة في

الحقاه ، وإلا كانت العواقب وخيمة لو انتشر خبرها .. وهنا دخل عليهم والدهم . وبعد أن حذقهم بنظرة كلها

تساؤل ، قال : ياترى ماذا تدبرون ؟ ! ..

فضحكت « عالية » . وقالت : أبداً يا أبي .. لقد دبرنا .. وحمد الله نجت مغامرتنا ..



مرجان

عمار

عالية

عمار

لغز مباراة الكأس

في اليوم المحدد لمباراة نهائى الكأس لكرة القدم بين الناديين الكبيرين « الهلال » و « الشرق » حدثت كارثة ففقد اختى كابتن نادى « الهلال » وتدخل المغامرون الثلاثة عمار وعالية وعارف بصفتهم أصدقاء اللاعبين المختص وأعضاء في نادى « الهلال » للبحث عنه.

ترى ماذا حدث للكابتن ؟ وماذا فعله المغامرون ؟

وأى من الناديين فاز بالكأس المرمولة ؟ هذا ما ستعرفه في هذا اللغز المشير



دارالمغامرات